

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ .

وقال في حديث الشعبي انه قال : ما طَلَعَ السَّمَاكُ قَطًّا إِلَّا غَارَ زَاً فِي بَرْدٍ .

يرويه ابن عيينة عن رجل عن الشعبي .

السَّمَاكُ : نَجْمٌ . وهما سَمَاكان احدهما : السَّمَاكُ الْأَعْزَلُ . وهو الذي أرادهُ الشَّعْبِيُّ .
والآخر : السَّمَاكُ الرَّامِحُ . وانَّما قيل له : رامِحٌ لكوكبٍ بين يَدَيْهِ صَغِيرٌ يقال له :
راية السَّمَاكِ . وقيل للآخر : أَعْزَلٌ لأنه لا شِدءَ بين يديه . والأعزل الذي لا سلاحَ مَعَهُ .
قال ذلك أبو زيد . وقال الأَمَيَلُ الذي لا سَيْفَ مَعَهُ . والأجم لا رمحَ مَعَهُ والأكشَفُ الذي لا
تُرْسَ مَعَهُ .

وطُلوعُ السَّمَاكِ الْأَعْزَلِ لخمْسِ لِيَالٍ تخلو من تَشْرِيبِ الْأَوَّلِ . وفي ذلك الوقت يذهب
الحرُّ كُلُّهُ ويبدأ شِدءٌ من البرِّدِ